مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 510-526

اثر استعمال انموذج جيلفورد في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الاول المتوسط

م.م زهراء كريم مطير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
zahraa.kaream93@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي الى تعرف " اثر استعمال انموذج جيلفورد في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الاول المتوسط " ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم ذا الضبط الجزئي والاختبار البعدي لمجموعة البحث ، وبعدها تم تحديد مجتمع البحث وتكونت عينة البحث (60) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط في مدرسة(الشيخ الشهيد عباس الزبيدي) اختارتها الباحثة قصديا من المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية ،وزعت العينة على مجموعتين عشوائيا (تجريبية وضابطة) وبواقع (32)طالبة في المجموعة التجريبية و(28)طالبة في المجموعة الضابطة، كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني للطالبات، والتحصيل الدراسيّ للآباء والأمهات ، ودرجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق) درست الباحثة طالبات المجموعة التجريبية باستعمال انموذج جيلفورد، في حين درست طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، وحددت الباحثة المادة العلمية الداخلة في التجربة من كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط الجزء الاول للعام الدراسي 2023-2024 ، ثُمّ صاغَت الاهداف السلوكية واعدت الخطط التدريسية لهذه الموضوعات لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة ، وتمثلت اداة البحث باختبار لقياس الاداء التعبيري واعتمدت محكات تصحيح العبيدي واخرون (2017) واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في إجراءات البحث وتحليل بياناته. وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة وتوصي الباحثة اعتماد (انموذج جيلفورد) في تدريس مادة الاداء التعبيري . وتقترح الباحثة اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الاخرى.

الكلمات المفتاحية : انموذج جيلفورد ،الأداء التعبيري ، الأول المتوسط .

الفصل الاول :

اولا: مشكلة البحث :

تُعد مشكلة التعبير من المشكلات المركبة التعقيد وهذا ما احستهُ الباحثة من طريق الاستبانة التي قدمتها الى عينة من مدرس اللغة العربية ومدرساتها ضمن مدارس مجتمع البحث إذ تضمنت الاستبانة سؤالاً مفادهُ (هل هناك ضعف عند طالبات الصف الاول المتوسط في الاداء التعبيري) وقد اكدت وجود ذلك الضعف. وان المشكلات والصعوبات تتجسد في قصور شديد في تحديد المادة، وتنظيمها، وتقديمها الى المتعلمين في المراحل الدراسية جميعها، فضلاً عن كون المشكلة متجسدة عند المتعلمين بإظهارهم ضعفاً في التعبير وغالباً ما يكون السبب عدم امتلاك المتعلمين ثروة لغوية كافية لتدوين افكارهم، إذ يُضعف ذلك تعبيرهم عن تلك الافكار بحصيلة لغوية وافية تعكس كفاياتهم المطلوبة لهذا الدرس، من انتقاء الكلمات والتراكيب اللغوية ومحاكاتهم لغة المعلم (الفصحى) وما توفره البيئة اللغوية في المدرسة والمجتمع من فرص وانشطة لغوية وامثلة معرفية انموذجية لمستوى الفصيح من اللغة (زايرو عايز، 2010: 506). ويمكن اخذ اسباب ضعف الاداء التعبيري على

محورين اساسيين هما : محور المعلم ، ومحور المتعلم فبالنسبة للمعلم فان اول سلبياته هي فرضه لموضوعات تقليدية التي لا تمثل اختيار المتعلم لا تشدهم إلى التخيل والكتابة أو موضوعات معقدة، ليس لديهم القدرة على تخيل تفاصيله، والسبب الاخر هو ان قسما من المعلمين يتحدثون باللهجة العامية وهذا ماله اثر في سيء في اكتساب المتعلم للغته، وكذلك عدم استغلال المعلم فرص التدريب في فروع اللغة العربية. اما بالنسبة الاسباب المتعلقة بالمتعلمين هي عدم رغبتهم بالمطالعات الخارجية وانصرافهم من الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي (الوائلي، 2004: 84) . ومما يؤكد حقيقة ضعف التعبير عند المتعلمين، كثير من الدراسات تناولت هذه المشكلة ومن تلك الدراسات: دراسة (العقيلي :2022) ودراسة (العبيدي :2022) وقد اشرت عدداً من المشكلات منها: قلة الثروة اللغوية للطالبات. اتباع طرائق تدريس قديمة واعتيادية ، وعدم تأهيل المدرسين لتدريس التعبير على وفق الطرائق والاستراتيجيات والنماذج الحديثة.

ثانيا : اهمية البحث:

التربية بمفهومها العام عملية تؤكد الصلة بين الفرد وبيئته في بعض الظروف ، وتساعد الافراد على تقدم في الاتجاه المرغوب فيه، أي لتحقيق مبتغى المجتمع في إطار فلسفته العامة واتجاهاته الكبرى (محمد ،ومحمد،1991: 13) .وحتى تحقق التربية اهدافها لابدَّ لها من اداة ومن ابرز ادوات التربية هي اللغة ،فاللغة هبة الله تعالى للبشر وميزته عن سائر المخلوقات وأداته في التعبير عن المراد (الربيعي ، 1999 : 103) و تعد اللغة العربية من ابرز اللغات المعروفة في تطورها وتكاملها فكان نزول القرآن الكريم باللغة العربية السبب الرئيس في انتشارها وتحدت لغات أخرى مما حفز العلماء لوضع "علوم اللغة العربية "والبحث في مفرداتها وتراكيبها على عدة وجوه من البحث ذلك أن القرآن الكريم عربي النظم والأسلوب فهي خالدة بخلوده ،وأكد القرآن الكريم أهمية اللغة العربية بقوله سبحانه وتعالى : "إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ "(يوسف : ا 2)(عطا ، 2006 :50) واللغة العربية لها عدة فروع عند تدريسها هي: القراءة ، والادب ، والقواعد، والنصوص والتعبير، والبلاغة ، والخط ، والاملاء فالتعبير يؤدي وظيفة اللغة الاساسية ، وهي الابانة والافصاح عما يجول في خاطر الفرد من افكار ومشاعر كي يفهمه الاخرون (الهاشمي ، 2005 :11) وأن التعبير يُعنى بمجموعة من المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها المتعلم ليعبر بها عمّا في نفسه، بل زيادة على ذلك يُعنى بالبعد المعرفي للمتعلم، وهذا البعد يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات (النعيميّ ، 2004 :135). ويعد التعبير خلاصة التعليم، فإليه تستند كل المهارات، ولولاها لما تحدث القراءة، ولما نُقلت الينا النصوص والاحاديث والارث التاريخي السابق من الامم، أو تنمية الاستماع من طريق قراءة المطبوعات، ولما للتعبير من وطأة كبيرة في نواحي الحياة جمعاء، فقد رفع الله منزلتها في كتابه المنزل وأقسم بالقلم هو وسيلة الكتابة بقوله تعالى : "ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ" (القلم: 1)، فان التعبير اول الوسائل التي ابلغت التراث، التي حفظت الانسان تاريخه وماضيه الديني والحضاري على مر العصور (زاير وسماء، 2013 : 38، 39)

وترى الباحثة لايصال المادة العلمية بنحو عام ومادة التعبير بوجه خاص لابد من نماذج وطرائق او اساليب يعتمدها المعلم في القاعة الدراسية ليكون تعلم بشكل فعال وتحقيق الاهداف.

ان أهمية طرائق التدريس تتجلى من كونها أساسية لكل من المعلم والمتعلم والمنهج، فبالنسبة للمعلم نجد انها تعينه على تحقيق أهداف واقتصاداً في الوقت والجهد، وبالنسبة للمتعلم فإن أهميتها

تتحقق من خلال متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح، أما بالنسبة للمنهج فإن الهدف الأساس من التعليم هو إيصال المادة الدراسية إلى التلاميذ واكتساب تعلم جديد أو تطوير مهارة (التميمي،2010: 33)

وان تعلم الاداء التعبيري باستعمال انموذج جيلفورد يؤدي دورا حيويا في مختلف مراحل عملية حل المشكلة بواسطة عمليات الذاكرة واستقبال المثيرات .ولقد اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة و الصف الاول المتوسط، منها لتكون ميداناً لبحثها ، لأنَّها المرحلة الملائمة للتدريس بهذه الاستراتيجيّة ، وهي كما يصفها (جان بياجيه) مرحلة العمليات العقلية المجردة من السنة الحادية عشر صعوداً ،وفيها يستطيع الفرد ممارسة التفكير المجرد واستعمال التفكير المنطقي ويعلل الفرضيات ويضعها ويتوصل إلى على التجريد، والتعميم، والاستنتاج، والربط، والتطبيق (ملحم ، 2006 :250) .

ثالثا: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الى تعرف "اثر استعمال انموذج جيلفورد في الاداء لتعبيري عند طالبات الصف الاول المتوسط ".ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية : ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات اداء طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التعبير على وفق انموذج جيلفورد ، ومتوسط درجات اداء طالبات الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية .

رابعا : حدود البحث :

1- طالبات الصف الاول متوسط في المدارس (المتوسطة والثانوية)النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية .

2- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023- 2024).

3- عدد من موضوعات التعبير المقرر تدريسها من كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط .

خامسا: تحديد المصطلحات:

اولاً : اثر انموذج جيلفورد :

الاثر لغة: عرفه ابن منظور : " بَقيةُ الشَيء وَالْجَمعَ آثار وَأثورُ وَخَرجَتُ فِي أَثَرِهِ وَفِي إِثْرِهِ أي بَعدَهُ. وَالتأثِيُر: إبقاءِ الأثر فِي الشيء والآثار: الأعلام " (ابن منظور،2005، مج 1 : 52) .

الاثر اصطلاحا: عرفه (يحيى واخرون) : "التغيير الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة التي يقوم عليها التصميم" (يحيى واخرون ،2012: 302) .

الاثر اجرائيا :هو التغير الذي يتوقع حدوثه عند طالبات الصف الاول المتوسط (المجموعة التجريبية)بعد تدريسهن مادة التعبير على وفق انموذج جيلفورد .

أنموذج لغة : مثال يُعمل عليه الشيءُ ، أو مثال يقتدى به، والنموذج نائب عن الشيء أو يماثل الشيء (عمر2008: م3 ،2289)

أنموذج اصطلاحا: عرفه (داوود): "هو خطة عقلية تسهم في مساعدة الانسان في فهم شيء ليس لنا القدرة أن نلاحظه أو التعامل معه مباشرةً" (داود، 2014 : 123).

أنموذج جيلفورد : عرفه(زاير واخرون) :هو حل المشكلات على اساس نظرية البناء العقلي، اذ يؤدي مخزون ذاكرة الفرد وحصيلته المعلوماتية او مدركاته القابلة للتذكر بناءً على هذا الانموذج ويلعب دورا كبيرا في مراحل عملية حل المشكلة ، وهذا المخزون يبقي الانشطة الهادفة، لإيجاد حل المشكلة بواسطة عملية الذاكرة (زاير واخرون ، 2017: 82) .

اجرائيا: هو مجموعة خطوات واجراءات منظمة التي اتبعها في تدريس طالبات المجموعة التجريبية ، بهدف مساعدة فهم عملية الكتابة و كيفية حدوثها في عقلهن .

ثانياً : الاداء التعبيري:

الاداء لغة :" أدأ الشيء: أوصله : وهو أداء للأمانة وأَدى دينه تأديةً أي قضاه ، ويقال تأديتُ الى فلان من حقَّه اذا أديته ، وقضيته ، والاسم الأداء " (ابن منظور ،75:2011)

التعبير لغة : " عبَّر عَمّا في نفسه: أعرَب عنه ، والاسم العبرة والعبارة ، وعَبَّر عن فلان : تحدث عنه، واللسان يُعبّر عَمّا في فكره، وعَبَر الرؤيا ، فَسرها وأخبر بما يؤول إليهِ أمرُها " (ابن منظور ، 13:2011)

الاداء التعبيري اصطلاحا : عرفه (الصويكري) بأنه: " امتلاك القدرة على نقل أفكار، وأحاسيس، ومشاعر الفرد إلى الآخرين كتابة، مستعملا مهارات لغوية أخرى، كفنون الكتابة، وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم، والعبارات الصحيحة" (الصويكري،15:2014).

الاداء التعبيري اجرائيا : هو قدرة طالبات الصف الاول المتوسط (عينة البحث) من تأدية تعبير لغوي تحريري في موضوع معين ، للإفصاح عن أفكارهن ومشاعرهن بأسلوب سليم ، ويقاس وفق محكات التصحيح التي اعتمدت لهذا الغرض .

ثالثاً : الصف الاول المتوسط: هو الصف الاول من مراحل الدراسة المتوسطة ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد انسانية وعلمية، ويكون متوسط اعمارهم بين(12-13) سنة(جمهورية العراق، وزارة التربية، 7:2012).

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة :

أ- جوانب نظرية:

قدم جيلفورد(Guilford) خلال الفترة من (1950 -1988) نظريته في بنية العقل والتي اكد من طريقها وجود ثلاثة ابعاد للنشاط العقلي ، وهي العملية العقلية مادة التفكير او المحتويات ونواتج العملية ، ثم قام جيلفورد بتقسيم هذه الابعاد الثلاثة واجراء التعديل على بعض الابعاد (Guilford, 1981: 51)

البعد الاول : العمليات العقلية: بلغ عددها خمس واصبحت ست بعدما نشرت مجلة القياس النفسي الاميركية اخر بحث كتبه جيلفورد ونشر بعد وفاته اضاف (ذاكرة التسجيل)

1- المعرفة : وهي القدرة على تحليل مواد جديدة .
2- التذكر :هي مدى حفظ الفرد الاشياء التي يتعلمها وخزنها .
3- التفكير التقاربي: هي احدى القدرات التي تمارس في الصف بصورة مستمرة والتي تشير الى امكانية المتعلم في اعطاء اجابة صحيحة في ضوء الموقف التعليمي .
4- التفكير التباعدي: انتاج وابتكار معلومات جديدة لحل المشكلة .
5- التقويم : تساعد على انتقاء في المراحل الاولى وتساعد ايضا على رفض وقبول المعلومات في عمليات الانتاج
6- ذاكرة التسجيل : تسجيل واستدعاء المعلومات (Rani, 2021:283).

البعد الثاني: المحتوى: انواعه هي:

1- محتوى الاشكال :الانشطة العقلية التي تكون فيها المعلومات تتعلق بالإدراك الحسي ويعالجها العقل .

2- محتوى سمعي : هي المعلومات التي ترتبط باستثارة قوقعة الاذن سواء مباشرة او بعد مدة زمنية
3- محتوى الرموز :مثل الحروف والارقام (Guilford, 1981: 10) .
4- محتوى المعاني: ويتمثل في معاني الافكار او الالفاظ .
5- محتوى سلوكي : يتمثل في سلوك الفرد ذاته او الاخرين . (ابو حطب ،190:2011)

البعد الثالث : النواتج : هي ستة انواع:

1- الوحدات: بناء عقلي موحد للأشياء والمفاهيم.
2- الفئات : مجموعة من الوحدات تجمعها خصائص مشتركة .
3- العلاقات:ا لارتباطات التي تجمع بين الوحدات مثل علاقة التشابه والاختلاف .
4- الانظمة او النسق: مجموعة علاقات متداخلة منظمة تربط بين الاجزاء قد تكون وحدات او فئات.
5- التحويلات: نتيجة العمليات العقلية عند حدوث اي تغيرات .
6- التضمينات : عواقب او نتائج متوقعة للمعلومات (جابر ،222:2010)

بعد ذلك قدم جيلفورد عام (2003) انموذجا لحل المشكلات على اساس هذه نظرية في البناء العقلي ، ويتكون أنموذجه من الاتي :

- استقبال المثيرات :وهي استقبال النظام العصبي للفرد لمثير خارجي من البيئة او مثير داخلي .
- مرحلة التصفية : يؤكد جيلفورد اهمية دور الذاكرة في عملية التصفية ،تنبه الفرد لادراك وجود مشكلة اولا ،وادراك طبيعة المشكلة ثانيا .
- مرحلة البحث الداخلي : ويتم البحث في المخزون المعرفي لإيجاد حل المشكلة .
- مرحلة البحث الخارجي : في حال عدم تمثل الحل في المخزون المعرفي يلجأ الفرد الى مصادر خارجية بحثا عن معطيات او حقائق جديدة .
- مرحلة التقييم : يكون التقييم مستمرا لمعظم المعلومات او الافكار التي تفرزها عمليات الذاكرة الى ان يجد الحل (زاير واخرون ، 2017: 82) .

ب- الدراسات السابقة :

1- **دراسة العقيلي (2022):** اجريت الدراسة في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية وهدف الدراسة معرفة " اثر استراتيجيتي التجميع وترشيح الافكار في الفهم القرائي والاداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط " واتبع المنهج البحث التجريبي واختار تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ، تألفت عينة البحث من (107) تلميذ بواقع (37) المجموعة التجريبية الاولى و(34) المجموعة التجريبية الثانية و(36) المجموعة الضابطة ، وكافأ الباحث بين مجموعات البحث في متغيرات : (العمر الزمني للطلاب ، التحصيل الدراسي للوالدين ، درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف السادس الابتدائي ،درجات الاختبار القبلي في الاداء التعبيري ، اختبار الذكاء لدانليز) ودرس الباحث نفسه المجموعات واعد اختبارين الاول لِقياس الفهم القرائي والاختبار الثاني فقد تضمن الكتابة في موضوع معين لمادة التعبير ، استعمل الوسائل الاحصائية (تحليل التباين الاحادي ،مربع كاي ،معامل ارتباط بيرسون ، معامل الصعوبة والقوة التمييزية، فاعلية البدائل الخاطئة معادلة الفاكرونباخ ،وطريقة شيفة) وبعد معالجة البيانات إحصائيًا ظهرت نتائج تفوق المجموعتين التجريبية على المجموعة الضابطة .

2- **دراسة العبيدي(2022) :** اجريت الدراسة في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية وهدف الدراسة معرفة " أثر استراتيجية شريط الذكريات في الاداء التعبيري لدى طلبة الصف الأول

المتوسط " واتبع الباحث المنهج التجريبي واختار تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي. تألفت عينة البحث من(64) بواقع (32)طالب وطالبة المجموعة التجريبية و (32) طالب وطالبة المجموعة الضابطة، وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات:(العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للاباء والامهات، ودرجات اختبار القدرة اللغوية لرمزية الغريب، ودرجات اختبار الذكاء) ،درس الباحث نفسه مجموعتي البحث، واعد اختبار بعديا لقياس الاداء التعبيري، واستعمل الحقيبة الإحصائية في برنامج SPSS وبعد معالجة البيانات إحصائيًا ظهرت نتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

❖ **دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة :**

الدراستان اجريت في العراق ، تشابه هدف ومادة الدراستين، واستعملت الدراستين المنهج التجريبي واختلاف حجم العينة في الدراستين اذ كان بين (64-107) كافأت الدراستان بين مجموعتي دراستهما واعداد الدراستان الاهداف والخطط التدريسية وقام الباحثان انفسهم بالتدريس واسفرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

❖ **جوانب الإفادة من الدراسات السابقة المذكورة :**

اكتسبت الباحثة الدقة في تحديد مشكلة البحث والاطلاع على المصادر و المراجع التي تعنى بمشكلة البحث ،وتحديد التصميم التجريبي المناسب والادوات والاجراءات والوسائل الاحصائية ،والقدرة على تفسير نتائج البحث .

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته

اولا: منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، لأنه المنهج الملائم لإجراءات البحث ولتحقيق هدف البحث وفرضيته . فالبحث التجريبي هو اسلوب يعتمد على محاولة التحكم في جميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر في الدراسة عدا عامل واحد ، فهو تغير معتمد مضبوط بالشروط المحددة ، وملاحظة نتائج التغيرات وتوضيحها (الجابري ، 2011 : 307) .

ثانيا : إجراءات البحث:

1- التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي هو مخطط لكيفية تنفيذ التجربة، ويتضمن هذه المخطط الاجراءات التي تحدد الكيفية التي ينفذ فيها الباحث دراسته، والتصميم الجيد هو الذي يُمكّن الباحث من الوصول إلى إجابات للأسئلة البحثية على نحو موضوعي وبعيداً عن التحيز والتقليل من مصادر الخطأ التي ترافق اجراءات التجربة، ولذا يعد تصميم البحث بمثابة دليل وموجه لتنفيذ كل خطوات الدراسة، لتجنب للعشوائية والارتجالية والتخطيط في اجراءات التنفيذ، ومن ثمّ التأثير في نتائج الدراسة (الجادري، ويعقوب، 2009: 249) . لذا اختارت الباحثة تصميم المجموعتين ذات الاختبار البعدي تمثل احدهما المجموعة التجريبية والثانية المجموعة الضابطة ، لأنه اكثر ملائمة لظروف البحث واجراءاته . والشكل (1) يوضح ذلك :

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	انموذج جيلفورد	الاداء التعبيري	اختبار لقياس الاداء التعبيري
الضابطة	----------		

2- مجتمع البحث وعينته :

أ- **مجتمع البحث :** هو مجموعة من الافراد الذين يشكلون موضوع البحث يمتازون بخصائص معينة فيجب تحديد مجتمع البحث تبعا للخصائص التي يمتاز بها (المعموري ،وعارف،148:2016).

وقد تألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية ضمن المدارس النهارية في المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية للعام الدراسي (2023-2024).

ب- **عينة البحث :** العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، وتمثل عناصر المجتمع أجدر تمثيل ، لذا يمكن تعميم نتائج العينة على المجتمع بأكمله، وعمل استدلالات حول المجتمع (السلطاني ، وابتسام، 2015: 104) . اختارت الباحثة مدرسة (الشهيد الشيخ عباس الزبيدي)التابعة لمديرية بغداد تربية الرصافة الثانية قصديا، وذلك لاحتوائها على ستة شعب من طالبات الصف الاول المتوسط وتعاون ادارة المدرسة مع الباحث في اجراءات تطبيق البحث ، تم اختيار عينة البحث عشوائيا، شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس فيها مادة التعبير بانموذج جيلفورد ، شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، بلغ عدد طالبات (63) طالبة ، بواقع (33) طالبة في المجموعة التجريبية ،و(30) طالبة في المجموعة الضابطة، وبعد ان استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات البالغ عددهن (3) فقط ،وذلك لأنهن يمتلكن معرفة سابقة عن موضوعات التعبير . و جدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1)

عدد طالبات عينة البحث في المجموعتين قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	33	1	32
الضابطة	ج	30	2	28
المجموع		63	3	60

3- تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائيا في بعض المتغيرات قبل البدء بالتجربة ، وهذه المتغيرات هي :

1- التحصيل الدراسي للإباء والامهات :

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 510-526

جدول (2)
تكرارات التحصيل الدراسي لآباء الطالبات في المجموعتين

المجموعة	العدد	تحصيل الدراسي للاباء						درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدالة 0,05
		يقرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	1	7	5	7	9	3	5	7,430	11,07	غير دالة
الضابطة	28	2	2	3	10	4	7				
		تحصيل الدراسي للأمهات									
التجريبية	32	1	5	11	5	5	5		4,095		
الضابطة	28	2	5	6	9	2	4				

2- العمر الزمني محسوبا بالشهور :

3- **درجات مادة اللغة العربية لطالبات مجموعتي البحث في الصف السابق (السادس الابتدائي)**

جدول (3)
تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني ودرجات اللغة العربية للعام السابق

المجموعة	العدد	العمر الزمني محسوبا بالشهور		درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة 0,05
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	150,97	3,265	58	0,677	1,96	غير دالة
الضابطة	28	152,14	9,140				
		درجات اللغة العربية الصف السادس الابتدائي					
التجريبية	32	74,50	10,255		1,480		
الضابطة	28	78,36	9,852				

4- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

المتغيرات الدخيلة هي التي لا تخضع لسيطرة الباحث وقد تؤثر في النتائج ، لذا عمل الباحث على ضبط اثر هذا النوع من المتغيرات اذ ان ضبطها يعد من العوامل المؤثرة التي تمكن الباحث من تجنب الالتباس في النتائج التي تسبب عدم امكانية تحديد المتغيرات التي احدثت النتائج في المتغير التابع .(البسيوني ، 137:2013) لذلك قامت الباحثة باجراء ضبط للمتغيرات الاتية :

1- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : لم تواجه التجربة اي ظرف او حادث اثر عليها ،او في احد المتغيرات.
2- الفرق في اختيار افراد العينة : تخلصت الباحثة من هذا التأثير من طريق التكافؤ بين المجموعتين وان المجموعتين من بيئة واحدة ومجتمع واحد .
3- الاندثار التجريبي : التجربة لم تتعرض طوال مدة اجرائها الى مثل هذا الاثر عدا حالات الغياب الفردية .
4- النضج : لم يكن هناك اثر في التجربة لان مدة التجربة كانت قصيرة وموحدة لمجموعتي البحث.
5- اداة القياس : استعملت الباحثة أداة موحدة وهي اختبار بعدي بعد كل موضوع من موضوعات التجربة .
6- الانحدار الإحصائيّ : لم تتعرض طالبات العينة لأثر هذا العامل، بفعل الطريقة المتبعة في اختيار عينة البحث وهي الطريقة العشوائية، والتكافؤ الذي اجرته الباحثة بين في مجموعتي التجربة.
5- اثر الاجراءات التجريبية:
1- سرية البحث: اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطالبات بطبيعة تجربة البحث حتى لا يتغير نشاطهن ولا يؤثر في النتائج.
2- المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث، وهي (5)موضوعات في التعبير
3- القائم بالتدريس: الباحثة نفسها درست مجموعتي البحث.
4- توزيع الحصص: كانت حصة واحدة أسبوعياً على وفق تعليمات وزارة التربية. وجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)
توزيع الحصص

المجموعة	اليوم	ترتيب الدرس	وقت الدرس
التجريبية	الاحد	الاول	8:00
الضابطة	الاحد	الثاني	8:45

5- الوسائل التعلمية: كانت الوسائل بحسب متطلبات الانموذج السبورة، والاقلام الملونة .
6- البناية المدرسية: طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متجاورة وهي متشابهة في قاعاتها الدراسية .
7- مدة التجربة: مدة تطبيق التجربة متساوية وموحدة لمجموعتي البحث، اذ بدأت يوم (الاحد) المصادف 15/ 2023/10 وانتهت يوم (الاحد) المصادف 2024/1/7 .
6- مستلزمات البحث :
1- تحديد المادة العلمية :
حددت الباحثة المادة بحسب موضوعات الكتاب اثناء مدة التجربة.
2- صياغة الاهداف السلوكية :
الاهداف توضح نوع السلوك الذي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية او تفاعله مع موقف تعليمي معين ويسمى كذلك هدفا اجرائيا لأنه يقرر ويوضح الغرض المنشود (الطناوي ،14:2013)، لذا صاغت الباحثة (50) هدفا سلوكيا معتمدة على الاهداف العامة والمحتوى وموزعة على المستويات لتصنيف بلوم (Bloom).

3- اعداد الخطط التدريسية :

التخطيط التدريسي هو التفكير المنظم والمتسق والمسبق لما يعتزم المعلم او المدرس القيام به من اجل تحقيق الاهداف التعليمية ، ومن ضمنها اختيار الطرائق والتصاميم والاساليب التي تساعد على تحقيق الاهداف والغايات (عطية ، 72:2008) ،لذا اعدت الباحثة خططا لموضوعات الاداء التعبيري على وفق انموذج جيلفورد للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة . وعرضت الباحثة أنموذجين من الخطط التدريسية التي أعدتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها .

4- اداة البحث :

اعدت الباحثة اختبارا في الاداء التعبيري، واعتمدت محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طالبات مجموعتي البحث للوصول إلى نتائج دقيقة، ولقياس أدائهم التعبيري، وهي محكات العبيدي واخرون (2017) للاسباب الاتية :

لمحكات حديثة نسبياً؛ فقد بُنيت عام 2017 .

استعملت في الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت الاداء التعبيري في الصف الاول المتوسط اتسمت المحكات بالصدق والثبات.

5- التطبيق الاستطلاعي :

طبقت الباحثة الاختبار في يوم الاحد(2023/11/26) على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه في متوسطة الامجاد للبنات البالغة (30) طالبة، وصححت الباحثة الكتابات لاستخراج ثبات تصحيح الاداء التعبيري ، واتبعت الباحثة طريقة التصحيح عبر الزمن والاتفاق مع مصحح اخر وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) بلغ معامل الثبات بين إعادة التصحيح عبر الزمن (0,97)، اما معامل الارتباط بين تصحيح الباحثة وتصحيح المصحح الاخر فكان (0,96)

6- التطبيق النهائي:

طبقت الباحثة اختبار الاداء التعبيري البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الاحد (2023/12/17)

7- كيفية التصحيح:

بعد انتهاء الطالبات مجموعتي البحث من كتابة الموضوع المحدد، تجمع الباحثة دفاترهم؛ لتقوم بتصحيح خارج الصف، وبالاعتماد على محكات التصحيح. اذ تصحح الباحثة بنفسها دفاتر الطالبات وقراءة كتابات طالبات وتوزيع الدرجات عليها. وقد اعتمدت الباحثة اسلوب التصحيح المفصل الذي يقوم بضوع خطا تحت كل خطأ، ويعالج الخطأ بالطريقة الصحيحة .

7- تطبيق التجربة:

باشرت الباحثة في تطبيق تجربتها على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة) في يوم الاحد الموافق 2023/10/15 وانتهت التجربة يوم الاحد الموافق2024/1/7 .

درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث وفقا لخطط التي اعدتها بنفسها لموضوعات التعبير الخمسة .

وضحت الباحثة كيفية التدريس بانموذج جيلفورد لطالبات المجموعة التجريبية و وضحت لطالبات المجموعة الضابطة الخطوات المتبعة في الطريقة الاعتيادية في تدريس الاداء التعبيري .

كتبت طالبات مجموعتي البحث في خمس موضوعات تعبيرية، وبعد الكتابة صححت الباحثة دفاتر الطالبات وفق المحكات التي تم اعتمادها للتصحيح.

8- الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (SPSS)للوسائل الاحصائية واستعملت ماياتي :

1- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين مترابطتين لتحقق من الفرضية في البحث.
2- مربع كاي (كا2) لإجراء التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .
3- معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لتحقق من ثبات التصحيح.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

اولا: عرض النتائج :

تعرض الباحثة النتائج في ضوء فرضية البحث وعلى النحو الاتي : ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات اداء طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التعبير على وفق انموذج جيلفورد ، ومتوسط درجات اداء طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية . طبقت الباحثة الاختبار على طالبات مجموعتي البحث وصححت اختبار الاداء التعبيري على وفق المحكات المعتمدة ،وحللت النتائج وباستخدام الاختبار التائي (t –test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار ظهر ان الفرق دال احصائيا والصالح المجموعة التجريبية، عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (58)، وجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5)

نتائج الاختبار (t -test) لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي النهائي

ثانيا : تفسير النتائج :

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	78,706	3,33	11,089	58	5,83	2,000	دالة احصائيا
الضابطة	28	68,571	5,70	32,49				

بينت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري لعدة اسباب منها :

1- ان استعمال انموذج جيلفورد يحفز طالبات الصف الاول المتوسط على توليد الافكار والبحث ورفع مستوى المعرفة اللازمة .
2- ان استعمال انموذج جيلفورد يؤدي الى تطوير مهارات التعبير وزيادة الاداء التعبيري عند الطالبات .

ثالثا : الاستنتاجات:

في ضوء نتيجة التي اظهرها البحث ، تستنتج الباحثة الآتي:

1- ان انموذج جيلفورد له اثر في تحسين الاداء التعبيري عند طالبات الصف الاول المتوسط.

2- ان انموذج جيلفورد ينمي البنية المعرفية للطالبات وتوسيع الأفكار وعرضها وربطها مع بعض ، ويزيد من مساحة تعبيرهم .

رابعا : التوصيات:

في ضوء النتيجة التي اظهرها البحث، توصي الباحثة بالاتي:

1- اعتماد انموذج جيلفورد عند تدريس التعبير في الصف الاول المتوسط وفي المرحلة المتوسطة.

2- تدريب مدرسات و مدرسي اللغة العربية على استعمال انموذج جيلفورد في تدريس مادة التعبير.

3- إقامة الدورات التدريبية لمدرسي اللغة العربية بالتنسيق مع قسم الإعداد والتدريب لإتباع أساليب وطرائق و استراتيجيات ونماذج حديثة في تدريس التعبير .

خامسا : المقترحات:

1- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر انموذج جيلفورد في فروع اللغة العربية .

2- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر انموذج انموذج جيلفورد في المراحل الدراسية المختلفة و متغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي.

3- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر انموذج انموذج جيلفورد على جنس الذكور والفرق بينهم .

المصادر:

- ابن منظور ،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2005) : لسان العرب ، مج(1 - 3 - 4)، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت .
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(2011): لسان العرب ، المجلد الأول، دار صادر، لبنان، بيروت .
- البسيوني ،محمد سويلم (2013) : اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، دار الفكر العربي ،القاهرة.
- التميمي، عواد جاسم محمد(2010): طرائق التدريس العامة المألوف- والمستحدث، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق .
- الجابري ، كاظم كريم رضا (2011): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، بغداد.
- جابر، جابر عبد الحميد (2010): اطر التفكير ونظرياته، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان .
- الجادري، عدنان حسين، ويعقوب عبد الله أبو حلو (2009): الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، إثراء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
- داوود ،احمد عيسى (2014): اصول التدريس "العملي والنظري"، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الربيعي ، جمعة رشيد (1999):الأخطاء الاملائية لدى طلبة كلية المعلمين الجامعة المستنصرية، مجلة المجمع العلمي ،ع2، بغداد .

- رضا، فاتن كاظم (2023): أثر استراتيجية الموقع في تنمية مهارات التعبير الكتابي عند طالبات الصف الرابع الأدبي ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية_ ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد .
- زاير واخرون، سعد علي (2017): الموسوعة التعليمية المعاصرة ج2 ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان .
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (2013): *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، ج1، دار المرتضى، بغداد- العراق .
- زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز(2010) :مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع ، بغداد ،العراق .
- السلطاني، نسرين حمزة، وابتسام جعفر جواد الخفاجي (2015)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- الصويكري، محمد (7002) : التعبير الكتابي (التحريري)، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان.
- الطناوي ، عفت مصطفى (2013) : التدريس الفعال ، تخطيطه – مهاراته – استراتيجيات – تقويمه ،ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- العبيدي ، عبد الحسن عبد الامير واخرون (2017):بناء معيار لتصحيح التعبير التحريري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ،جامعة ديالى .
- العبيدي ،فرقد مؤيد ابراهيم (2022) :اثر استراتيجية شريط الذكريات في الاداء التعبيري لدى طالبة الصف الاول المتوسط ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) .
- عطا، إبراهيم محمد(2006) : المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر.
- عطية، محسن علي (2008) :الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- العقيلي ، رسول عاشور حسن (2022):اثر استراتيجيتي التجميع وترشيح الافكار في الفهم القرائي والاداء التعبيري عند طلاب الصف الاول المتوسط ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية،(رسالة ماجستير غير منشورة) .
- عمر، أحمد مختار (2008) : معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب ,القاهرة.
- ابو حطب ، فؤاد (2011): القدرات العقلية ،ط6 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- محمد ، داود ماهر و محمد مجيد مهدي (1991) : اساسيات في طرائق التدريس العامة ، دار الحكمة للطباعة والنشر .
- المعموري ، حامد عباس مخيف ،عارف وحيد ابراهيم الخفاجي (2016) : مناهج في البحث العلمي ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- النعيمي ، علي (2004) : الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

- الهاشمي، عابد توفيق(2005): التعبير: فلسفته – واقعه- تدريسه - أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس(2004): طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ،ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- وزارة التربية(2012) : التقرير الوطني للجمهورية العراقية ، اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد 45، مطبعة وزارة التربية ، رقم1، بغداد ، العراق.
- يحيى ،حسن بن عايل، واخرون (2012) : مناهج التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة ، مطبعة الصالح ،مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر .
- النعيمي، علي (2007): الشامل في تدريس اللغة العربية، دار اسامة، عمان.
- ملحم ، سامي محمد (2006): صعوبات التعلم ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان .

المصادر الاجنبية :

Rani, A. (2021): Introduction to Positive Psychology. New Delhi: KK Publications.

Guilford, J. P. (1981): Higher - order structure of intellect abilities. Multivariate Behavioral Research, 16 (4) 411- 435.

Sources and references:

- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (2005): Lisan al-Arab, vol. (1-3-4), Dar Sader for Printing and Publishing, Beirut.
- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (2011): Lisan al-Arab, Volume One, Dar Sader, Lebanon, Beirut.
- Al-Tamimi, Awwad Jassim Mohammed (2010): Familiar and New General Teaching Methods, National Library, Baghdad, Iraq.
- Al-Jabri, Kazem Karim Rida (2011): Research Methods in Education and Psychology, Baghdad.
- Jaber, Jaber Abdul Hamid (2010): Thinking Frameworks and Theories, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
- Al-Jadri, Adnan Hussein, and Yaqoub Abdullah Abu Helou (2009): Methodological Foundations and Statistical Uses in Educational Sciences and Humanities Research, Ithra for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Daoud, Ahmed Issa (2014): Principles of Teaching "Practical and Theoretical", Jaffa Scientific House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- Al-Rubaie, Juma Rashid (1999): Spelling errors among students of the Teachers College, Al-Mustansiriya University, Journal of the Scientific Academy, p. 2, Baghdad.
- Reda, Faten Kazem (2023): The Impact of Site Strategy on Developing Written Expression Skills among Fourth Grade Literary Students, (Unpublished Master's Thesis), College of Education _ Ibn Rushd for Humanities, University of Baghdad
- Zayer et al., Saad Ali (2017): Contemporary Educational Encyclopedia, Part 2, 1st Edition, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.
- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhil (2013): Modern Trends in Teaching Arabic, Part 1, Dar Al-Murtada, Baghdad – Iraq
- Zayer, Saad Ali, Wayman Ismail Ayez (2010): Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Murtada for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
- Al-Sultani, Nisreen Hamza, and Ibtisam Jaafar Jawad Al-Khafaji (2015): Research Methods in Education and Psychology, Al-Radwan Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Suwaikiri, Muhammad (2007): Written Expression (Editorial), Al-Kindi Publishing and Distribution House and Library, Amman.
- Al-Tanawi, Effat Mustafa (2013): Effective teaching, planning - skills - strategies - evaluation, 3rd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Obaidi, Abdul Hassan Abdul Amir and others (2017): Building a standard for correcting written expression among primary school students, Diyala University.
- Al-Obaidi, Farqad Muayad Ibrahim (2022): The effect of the memory bar strategy on the expressive performance of the first intermediate grade student, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, (unpublished master's thesis).
- Atta, Ibrahim Mohamed (2006): The Reference in Teaching Arabic, 2nd Edition, Al-Kitab Center for Publishing, Cairo, Egypt.
- Attia, Mohsen Ali (2008): Modern Strategies in Effective Teaching, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Aqili, Rasoul Ashour Hassan (2022): The Effect of Collection and Idea Filtering Strategies on Reading Comprehension and Expressive Performance

among First Intermediate Grade Students, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, (unpublished master's thesis).

- Omar, Ahmed Mokhtar (2008): Contemporary Arabic Dictionary, World of Books, Cairo.
- Abu Hatab, Fouad (2011): Mental Abilities, 6th Edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Mohammed, Dawood Maher and Muhammad Majeed Mahdi (1991): Fundamentals of General Teaching Methods, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing.
- Al-Mamouri, Hamed Abbas Makhif, Aref Waheed Ibrahim Al-Khafaji (2016): Methods in Scientific Research, Al-Mandariyya House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Nuaimi, Ali (2004): Al-Shamil in Teaching Arabic, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Hashemi, Abed Tawfiq (2005): Expression: His Philosophy - Reality - Teaching - Methods of Correcting it, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Waeli, Suad Abdul Karim Abbas (2004): Methods of Teaching Literature, Rhetoric and Expression between Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Ministry of Education (2012): National Report of the Republic of Iraq,Iraqi National Commission for Education, Culture and Science, No. 45, Ministry of Education Press, No. 1, Baghdad, Iraq.
- Yahya, Hassan bin Aiel, et al. (2012): Education Curricula in the Face of Contemporary Challenges, Al-Saleh Press, King Fahd National Library for Publishing.
- Al-Nuaimi, Ali (2007): Al-Shamil in Teaching Arabic, Dar Osama, Amman.
- Melhem, Sami Mohammed (2006): Learning Difficulties, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 510-526

The Effect of Using The Guilford Model In The Expressive Performance of first Grade Intermediate Students

Abstract :

The Current Research Aims To identify The current research Aims To Identify '' The effect Of using the Guilford model In The Expressive Performance Of First Grade Intermediate Students '' To Achieve The Objective Of The Research, The Researcher Chose The Experimental Approach And The design With Partial control And The Post-Test Of The Research group, After That, The Research Community Was Determined And The Research Sample Was Formed (60) A Student Of The First Intermediate Grade At The School (Sheikh Martyr Abbas Al-Zubaidi) The Researcher Chose It Intentionally From The Schools Of The Directorate Of Education Of baghdad Rusafa II The sample Was Distributed To Two groups Randomly (Experimental And Control) And By (32) Students In The Experimental Group And (28) Students In The Control Group, The Researcher Rewarded Between The Students Of The Two Research Groups In The Following Variables: (Chronological Age Calculated In Months, Academic Achievement Of Parents, And Grades Of The Final Arabic Language For The Previous Academic Year) The Researcher Studied The Students Of The Experimental Group Using The Guilford Model, While The Students Of The Control Group Studied In The Usual Way, And The Researcher Identified The Scientific Material Involved In The Experiment From The Language Book Arabic For The First Intermediate Grade, First Part Of The Academic Year 2023-2024, Then Formulated Behavioral Goals And Prepared Teaching Plans For These Topics For The Students Of The Experimental And Control Group, And The Research Tool Was Represented By A Test To Measure Expressive Performance And Adopted The Criteria For Correcting Al-Obaidi And Others (2017) And The Researcher used appropriate statistical Means In Research procedures And Analysis Of Its data. The results Showed The Superiority Of The students Of The experimental Group On The Students Of The Control Group And The Researcher Recommends The Adoption Of (Guilford Model) In teaching expressive performance. The researcher Proposes To Conduct A Similar Study To The current Study In Other branches Of The arabic language.

Key words: Guilford model, expressive performance, first average.